

تفسير البيضاوي

104 - { وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين } إليك وقوله : { حقيق على أن لا أقول على إلا الحق } لعله جواب لتكذيبه إياه في دعوى الرسالة وإنما لم يذكر لدلالة قوله { فظلموا بها } عليه وكان أصله { حقيق على أن لا أقول } كما قرأ نافع فقلب لا منا لإلباس كقوله : (وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر) أو لأن ما لزمك فقد لزمته أو للإغراق في الوصف بالصدق والمعنى أنه حق واجب على القول الحق أن أكون أنا قائله لا يرضى إلا بمثلي ناطقا به أو ضمن حقيق بمعنى حريم أو وضع على مكان الباء وقرئ { حقيق على أن لا أقول } بدون { على }